ثقافة

إعداد/جلال أحمد سعيد

مسابقة في القصة القصيرة بمناسبة القدس عاصمة الثقافة العربية

القدس المحتلة / متابعات :

تنظم اللجنة الاجتماعية الفلسطينية في أبوظبي «البيارة» مسابقة في كتابة القصة القصيرة حول مدينة القدس، بهدف زيادة التفاعل مع اختيار القدس عاصمة الثقافة العربية لعام 2009. وحددت اللجنة يوم 30 أبريل المقبل كآخر موعد لتقديم القصص المشاركة، وكشفت عن رصد جوائز مالية للفائزين تُقدر بـ15000 درهم إماراتي، إضافة إلى جوائز عينية وتقديرية أخرى للمتسابقين وللمدارس المشاركة.

وقال عبدالمعز عودة عضو اللجنة والمشرف على مسابقة «القدس على باليس» : «إن اللجنة تستهدف من خلال هذه المسابقة الطلبة والشباب ممن لا تتجاوز أعمارهم 23 عاماً، وذلك بهدف تعزيز تفاعلهم مع مدينة القدس المحتلة، وحثهم على الاطلاع على تاريخ وجغرافية هذه المدينة التاريخية».

وأضاف عودة: «لقد جرى التنسيق مع وزارة التربية والتعليم في الإمارات لتوزيع (بوستر) وشروط المسابقة على كافة مدارس الدولة، وأن التنسيق جار مع عدة مؤسسات وجهات ثقافية في فلسطين والعالم العربي للترويج لهذه المسابقة».

يشار إلى أن هذه المسابقة واحدة من الفعاليات العديدة والمتنوعة التي تعتزم اللجنة الاجتماعية الفلسطينية في أبوظبي تنفيذها احتفاءً بالقدس عاصمة الثقافة العربية لعام 2009.

شروط المسابقة

1) أن تتمحور القصة حول مدينة القدس وتتوافر فيها عناصر القصة القصيرة (الزمان، المكان، الشخوص، الحبكة، العقدة والحل)

2) أن تكون القصة مكتوبة باللغة العربية الفصحى (لا مانع من استخدام بعض الكلمات العامية للمساعدة في توصيل الفكرة) أو باللغة الانجليزية.

3) أن تكون القصة مكتوبة بخط واضح ويتراوح عدد صفحاتها بين 4-8 صفحات، ولا مانع الاستعانة ببعض الصور على الا تكون هي السائدة.

4) يجب أن تغلف القصة بغلاف مناسب ويكتب عليها من الخارج اسم القصة ويرفق معها طلب الاشتراك، وتُسلم الى مقر اللجنة الاجتماعية الفلسطينية في أبوظبي قبل تاريخ 30/4/2009م.

5) المشاركة شخصية وفردية، لا يسمح الاشتراك بقصة واحدة لاكثر من متشارك، كذلك يجب ان تكون القصة والفكرة من ابداع المشارك.

6) الا يزيد عمر المشارك عن 23 عاما.

الغلاف

المهندسة دعاء كرزون المسؤولة والمشرفة المنفذة المشروع تنمية المدن التاريخية بزبيد:

الخطة التي نعمل بها في زبيد معدلة من خطة حلب سوريا وشبام اليمن

مشروع تنمية المدن التاريخية الجاري الآن في زبيد يعمل وفق برنامج زمني محدد وبدراسات وخطط معدة ويهدف إلى جانب عملية الترميم للمنازل الأثرية التنمية الاقتصادية، وقد قطع شوطاً لا بأس به ،وكان له أهمية كبيرة في ابعاد الخطر الذي بات يهدد زبيد التاريخية بإلغائها من قائمة التراث العالمي والمدن الأثرية، ولهذا التقينا بالمهندسة المنفذة للمشروع دعاء كرزون من سوريا الشقيقة وخرجنا بالحصيلة التالية:

لقاء/محمد سالم مغرسي

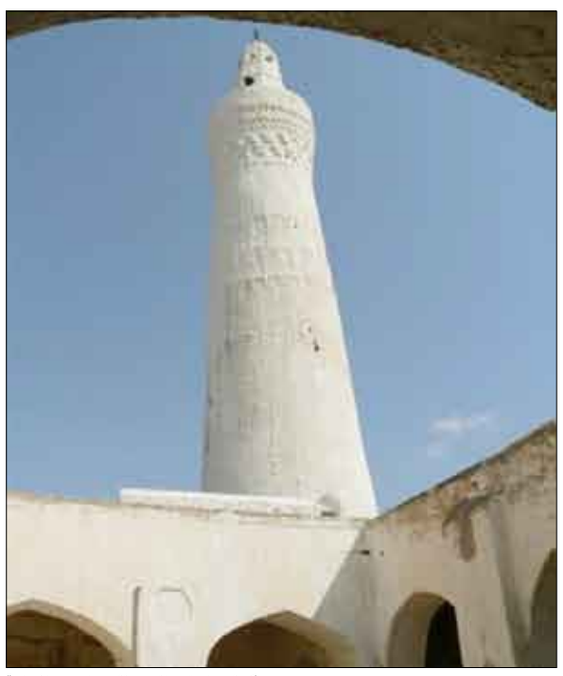

فكرة عمل مشروع تنمية المدن التاريخية بزبيد

في البداية ماهي الفكرة القائمة للمشروع والمرتكزات الأساسية له؟

– قبل التحدث عن فكرة عمل المشروع وعلى أي أسس ومرتكزات سار عليها المشروع أود أن أوضح أموراً منها: ان الكثير من الأهالي وأبناء مديرية زبيد يعتقدون ويتصورون أن عملنا قائم على ترميم البيوت الأثرية فقط وهذا ماهو إلا جزء من عملنا وما نهدفه وما هو غائب عن أذهان الكثير أن المشروع يهدف بالدرجة الأساسية التنمية والتأهيل وإيجاد كوادر يمكن الاستفادة منهم مستقبلاً ولهذا وعلى طول وامتداد سنة كاملة ركزنا على جانب التدريب والتأهيل حتى إذا جاءت فترة من الفترات وانتهى عمل البرنامج نكون قد استطعنا توفير كوادر قادرة على مواصلة العمل وبكم هائل، إضافة إلى تحقيق فرص عمل للكثيرين، وانتم تعرفون أن البناء التقليدي وعلى النمط القديم يحتاج إلى عمالة كبيرة، بالإضافة إلى أننا استهدفنا اصحاب الخبرات والقدرات والمبدعين في مجال البناء التقليدي من أبناء المديرية ولم نأت بمقاولين من خارج المنطقة حتى تتم الاستفادة الكاملة من فترة عمل المشروع من كل الجوانب، وعملنا على الاستفادة من هذه الخبرات وتبادل المنافع والخبرات.

فالكثير من المنظمات والهيئات الدولية عملت هنا في زبيد وراحت وذهبت كما جاءت لأنهم كانوا يأتون بالمقاولين والخبراء معهم وبهذا لم يستفد أبناء المديرية اقتصادياً وتنموياً.

والملايين راحت دون الاستفادة وهذا ما حاولنا تجنبه لأنه بجانب عملنا في الحفاظ هدفنا الآخر التنمية المستدامة والعمل على خلق فرص عمل وتحسين معيشة الفرد والاستفادة من الخبرات الموجودة وتدريب آخرين.

أما فكرة عمل المشروع فهي قائمة على جعل المواطن يسهم في عملية الترميم وعملية الحفاظ على منزله الأثري، وعلى المدينة وجعله المسؤول الأول حتى يهتم أكثر دون الاعتماد مرة أخرى على الآخرين حتى إذا ما حدث أي تصدع أو تشقق أو انهيار يزيد اهتمام ويدرك أهمية حفاظه على منزله ونحن نقوم بدعمه حيث قمنا بإجراء دراسات عرفنا من خلالها كم يكلف البناء الأسمنتي والبناء بالبلك وكم تكلف عملية البناء وعلى النمط القديم ونقوم بإخراج فارق السعر بين البناء بالبلك والبناء على النمط القديم ونقوم بدعم صاحب المنزل الأثري ودفع الفارق له الذي قد يصل إلى 40% وترتفع هذه النسبة كلما اعتمد صاحب المنزل على نفسه وأولاده وفي كل مرحلة يستطيع أن يوفر أكثر وترتفع بذلك نسبة الدعم التي قد تصل إلى 50% او 60%.

أقسام المشروع

الهدف من عملية ترميم الأحياء تقديم مساعدات عينية ومالية بالإضافة إلى الخدمات الفنية في الدراسات المعمارية والترميمية

من أبرز الصعوبات التي تواجهنا - والتي توقع زبيد في دائرة الخطر- كثرة المخالفات وعدم توفر السيولة المالية لدى المواطن

ومراحله

هل هنالك أقسام ومراحل للمشروع؟ وماذا عن برنامج عمله؟

– ينقسم المشروع إلى قسمين القسم الأول برنامج خاص بترميم البيوت والمنازل الأثرية بزبيد، وهذا البرنامج نقوم من خلاله باستقبال طلبات من اصحاب البيوت والمنازل الأثرية التي بحاجة إلى ترميم وعند تلقي الطلب نقوم بإنزال لجنة مكونة من "أسطى" محلي صاحب خبرة من أبناء المنطقة وخبير من عندنا لإجراء الدراسة وإعداد احتياجات الترميم وما يحتاج إليه وإعداد الدراسة لهذا المنزل وعملية التوثيق والتصوير الفوتوغرافي وإعداد تقرير كامل، بعدها نقوم نحن بتحديد النسبة التي سنقدمها منحة مساهمة من المشروع قد تصل إلى 40% هذا وللعلم فإن الدراسة وإعداد الاحتياجات للمنزل المراد ترميمه وكل الأمور الفنية نحن من نقوم بدفع تكاليفها وهي أيضاً منحة من المشروع، وبعد أن يقوم صاحب المنزل بتجهيز نفسه مالياً يقوم بعملية الإشراف على ترميم منزله، وهو من يختار ويأتي بالأسطى والعمال وفي كل مرحلة من مراحل البناء، وكلما أنجز جزءاً بحسب قدراته المالية،نقوم نحن بدعمه إلى أن ينتهي من عملية الترميم، وكلما زادت إسهامات صاحبه واستطاع الاستعانة والاعتماد على نفسه ومن حوله من أولاده وأصدقائه استطاع التوفير، وبالتالي تزداد نسبة التي قد تصل إلى 60% وهدفنا من ذلك هو بذل المواطن الكثير من الجهد حتى يشعر بقيمة ما بذله من جهد وبالتالي سوف يزيد اهتمامه بمنزله وسوف يحرص عليه لأنه أسهم وبذل الجهد والعناء وهذا ما لم تقم بعمله البرامج السابقة من منظمات وهيئات عملت في زبيد وجاءت بالمقاولين والبنائين وقدمت المساعدات دون أي جهد أو عناء يبذله صاحب المنزل وبالتالي فهو لايبالي ولايهتم إذا حصل لمنزله أي تصدع أو تشقق وسوف يجري إلى تلك المنظمة أو الهيئة التي قد تكون أنهت عملها وانتهى برنامجها وشدت الرحال وبهذا يحصل الاهمال، وما قمنا به نحن عكس ذلك والحمدلله، شهرياً نستقبل الكثير من الطلبات وكل يأخذ دوره، هنالك الكثير من الاهتمام من اصحاب البيوت الأثرية الذين عملوا على تشكيل جمعيات شهرية.

كل من قبض حصته هرع إلينا وليس شرطاً أن تجري عملية الترميم دفعة واحدة يمكن أن تحصل عملية الترميم على مراحل كلما توفرت الإمكانيات يأتي إلينا لتنفيذ المرحلة التي بعدها ونحن نركز على الأهم فالأهم في كل مرحلة .

أما القسم الثاني فيتمثل في برنامج خاص لترميم الدكاكين في السوق القديمة وكل صاحب دكان يأتي إلينا ويقوم بتقديم طلبه ونفس الاجراءات تتم بنفس الصورة وما تتميز به سوق زبيد أن الدكاكين مترابطة مع بعضها يتم إشراك اصحابها في ترميمها، وهنالك أيضاً برنامج خاص بالتنمية الاقتصادية يتمثل في تمويل الجمعيات والمؤسسات الأهلية حتى تقوم بواجبها وعملها في دعم الصناعة الحرفية وتمويلها.

ما تميز به مشروع تنمية المدن التاريخية بزبيد

بم يتميز مشروع تنمية المدن التاريخية بزبيد عن غيره من البرامج المنفذة سابقاً؟

– نحن قبل البدء في تنفيذ المشروع عملنا على إجراء تجارب لعدد من المنازل بالإضافة إلى النظر فيما عملته المنظمات والهيئات السابقة وما أنجزته، وقد عملنا على الاستفادة من تجاربهم وتجنب الأخطاء التي وقعوا فيها وما تميزنا به أننا لم نقم مباشرة بإجراء عملية الترميم للحفاظ على بيوت زبيد الأثرية بل عملنا طيلة عام كامل على التركيز على إعداد كوادر فنية من أبناء المنطقة ومن اصحاب الخبرات، وقمنا بتدريبهم وعقدنا العديد من الدورات المكثفة في كل المجالات المتعلقة بعملية الحفاظ وأوجدنا قسماً خاصاً للتأهيل الاقتصادي وتقديم المساعدات والمعونات للجمعيات والمؤسسات الأهلية وعملنا على توفير فرص عمل وتحسين معيشة أبناء المنطقة، كما أجرينا مسوحات وإحصائيات دقيقة لكل ماهو موجود وعمدنا إلى العمل لتوفير مواد البناء وخاصة مادة الياجور فقمنا بدعم اصحاب المحارق الخاصة بمادة الياجور وأوجدنا أكثر من محرق حتى يكون هنالك تنافس في إنتاج الياجور ويكون متوفراً بشكل دائم وفي متناول الجميع وليس محتكراً على أناس معينين كما كان في السابق وعملنا على دعمهم في أكثر من حرفة وبهذا نكون قد جعلنا مادة الياجور في متناول الجميع وفي أي وقت كما اهتممنا بالخبرات المحلية والاستفادة منها بجانب تدريب كوادر جديدة لتغطية الاحتياجات بتوفيرهم وبالتالي توفير فرص عمل واكسابهم مهارة وحرفة.

كما أوجدنا مختبراً للاخشاب وعملنا على تدريب كوادر نسائية وأشركنا المرأة في مجال التدريب واكسبناهن خبرة في إنتاج الأبواب والشبابيك القديمة والأسقف وكيفية الترميم بالإضافة إلى جعل صاحب المنزل الأثري يسهم ويبذل الجهد لكي نشعر بأهمية منزله الأثري وعملية الحفاظ عليه.

صعوبات

ماهي إذاً ابرز الصعوبات التي واجهتكم؟

– من ابرز الصعوبات التي تواجهنا كثرة المخالفات من أبناء المنطقة والبطء الشديد في إزالتها برغم التوجيهات الصريحة والقرارات الصادرة من فخامة رئيس الجمهورية "حفظه الله" ومن رئاسة الوزراء بالإضافة إلى مستوى الفقر الذي يعيشه أبناء وساكنو البيوت الأثرية،وعدم امتلاكهم السيولة المالية عند المطالبة بدفع مساهماتهم وهذا يجعل العمل يسير ببطء، كذلك عدم امتلاك المجلس المحلي الإمكانيات والسيولة المالية في الحد من انتشار المخالفات وسرعة استكمال البنية التحتية بالإضافة إلى قصر المدة وقرب المهلة المعلنة من لجنة التراث العالمي والضغط الشديد علينا مايجعلنا نشعر بالخوف برغم كل ما انجزناه.

أقواس

الطيب فضل عقلان

نحتاج إلى تعليم أطفالنا الإبداع

التعليم الأساسي والتمهيدي يعني (العلم في الصغر كالنقش في الحجر).. وكم هو محتاج طفلنا إلى تعلم أبجديات الإبداع في مختلف فنونه إلى جانب التعليم للقراءة والكتابة والحساب الخ. وأظن – وأرجوان يكون ظناً صائباً – أن المنهج الدراسي المقرر على أطفالنا (فلذات الأكباد) فيه هذا الاهتمام خاصة بعد توحد المنهج بتوحد الوطن ..

أطفالنا في أمس الحاجة لتعلم الإبداعات (الرسم/ الموسيقى /الغناء/ المسرح) وكذلك كتابة الشعر والقصة وإننا بذلك سنكتشف كثيراً من المبدعين وإن كانوا لايزالوا براعم إلا أنه مع الصقل (وليس السقل) والتربية والاهتمام بهم سيكونون نجوم المستقبل في مثل هذه العطاءات الإنسانية الراقية التي تهذب النفس والروح. زد إليها التحصيل العلمي المقرر عليهم بدلا من أن نترك (الحبل على الغارب) ونفسح المجال للهواة في هذا المجال (من الكبار) ليضحكوا على أطفالنا (مثل الحلاق الذي يتعلم على رأس اليتيم) وتراثنا الإبداعي مليء بالكثير الذي يتوجب علينا غرسه في ذهن الطفل

فقي نفوس أطفالنا كثير من الهوايات الرياضية لو وجدوا التوجيه الجيد والسليم لأبدعوا وتألقوا، ويشرط أيضا أن نؤهل المدرس الجيد لأن مرحلة الطفولة هي من أصعب المراحل (لا أن يكون المدرس أبلد من الطالب) نعلم أطفالنا عشق الإبداع وننمي فيهم الهوايات التي يحبونها مع توفير وسائل التعليم الراقية والأماكن المناسبة التي تمكنهم من تقديم ذلك العطاء الذي نحتاجه مستقبلاً .فالأطفال والشباب هم عماد الغد الجميل الذي نحلم به جميعا بدلا من أن نتركهم يهرعون بغباء نحو (البلاستيشن) والفضائيات السمجة وعروض أفلام الكرتون التي تسيء إليهم والينا وإلى عاداتنا وتقاليدنا، فإذا أجدنا إرشادهم للجميل سيخترونه وسيدفعهم الفراغ للاختيار الخاطئ .. نريد مسرحا للطفل من سنة اولى إلى الثانوية والجامعة ونحلم بتكوين فرقا موسيقية كذلك لتعلم العزف وكذلك الغناء وأيضا الرياضة بمختلف فنونها بهذا نكون قد فرشنا الأرضية الصلبة حتى ينطلقوا لتحقيق الأجمل والأرقى.

فهذه هي السن أو العمر الأكثر إمكانية لتعليم أساسيات الأمور فمازالت عقولهم (خام) وقادرة على الاستيعاب ونكون قد استطعنا ضرب أهداف (التربية والتعليم) في عمقها وخلقنا الإنسان المتعلم والمثقف والواثق من نفسه فهذه اجابات نحن ملزمون بها بدل أن نترك أطفالنا يتوهون في مغبة الغزو الثقافي الآتي من دول لا تحترم آدمية الإنسان، والأطفال بطبيعتهم الفطرية يحبون الضحك والغناء والرياضة فإذا ربطنا الموهبة بالتعليم سنحقق الأهداف التي يطمح إليها الجميع ويتمنونها.

فأطفالنا أمانة في أعناقنا وتربية الطفل تربية سليمة حلم كل أب (أليس كذلك؟) دعونا نتكاتف لصنع ذلك خصوصاً أن الإستراتيجية الخاصة بالتعليم قد أقرت ذلك ولو أن المكلفين بتنفيذ تلك الإستراتيجية (كل يغني على ليلاه) ومرت السنوات ونحن في سبات عن مستقبل أطفالنا وشبابنا وكأن الأمر لايهم أو كأنه (كلام على الورق) الطفل غداً شاب والشاب غداً رجل وتسليحهم بالعلم واجب والاهتمام بمواهبهم وإبداعاتهم (واجب ونص) نحتاج أغنية للطفل من خلالها نعلمه (الصح والغلط) ونحتاج مسرحاً للطفل حتى ننمي في عقله الفكر والثقافة وكيف يشارك في بناء الوطن ويعشقه نبسط له الأمور (على مستوى عقله) حتى يستوعب عقله ما نريد منه كرجل المستقبل.

فالطفل عندما يخطئ يتعلم (والكبير عندما يخطئ يكابر ويزيد في أخطائه كانت لنا تجارب جميلة في حياة الطفولة انتهت اليوم بل حتى (النشاط اللاصفي) بدأ يتقلص حتى تم إلغاؤه النشاطات مهمة (فالجسم السليم يحمل العقل السليم) أطفالنا استثمار حقيقي للوطن فأعدوا العدة لبناء البنية الأساسية لهذا الاستثمار ونحتاجهم لنتوكأ عليهم غداً...

همسة :-

اسقني كأس الحياة
من رحيق الأمهات
إنني سر النواة
لجميع الكائنات
ها أنا الطفل الجديد

إدريس حنبلة

شذى حسون أفضل مطربة صاعدة في مصر

بيروت / متابعات :

حضرت الفنانة العراقية شذى حسون مراسم توزيع جوائز مجلة (DG) المصرية التي نظمت في القاعة الكبرى في فندق انتركونتيناتال سميراميس الاول القاهرة، حيث إستلمت الفنانة العراقية الشابة جائزة افضل مطربة صاعدة للعام 2008، بحضور عدد كبير من الفنانين المصريين نذكر منهم الفنانة مديحة يسري، نادية الجندي، لبلبة، سميرة سعيد، سمية الخشاب، أحمد حلمي، محمد حماقي، حسام حبيب وغيرهم من الذين كرموا في الحفل ، وكانت شذى في عز تألقها حيث غنت في أول زيارة لها الى مصر أمام حشد كبير من الاعلاميين والمكرمين الذين اشادوا بصوتها وحضورها اللافت.

يذكر ان الفنانة شذى حسون حظيت بإهتمام كبير من الصحافة الفنية المصرية حيث أجريت معها عدة لقاءات إذاعية وتلفزيونية من أهمها ظهورها في برنامج 90 دقيقة مع الاعلامي معتز الدمرداش.

سينمائيات

أحمد الشامي .. و أول أسبوع

أحمد الشامي

القاهرة / متابعات :

أعرب أحمد الشامي في العرض الخاص لفيلم (بدون رقابة) عن سعادته بظهور المُطرب أحمد فهمي – زميله في فرقة واما – بالفيلم ، واصفاً أن أحمد فهمي قد شجعه هو الآخر على الإنتهاء من فيلم (الأكاديمية) ليدخل الإثنان مجال التمثيل السينمائي ..

و قد صرح المُطرب أحمد الشامي انه قد تم الإنتهاء من تصوير أول أسبوع من فيلمه الأكاديمية ، و الذي ينتظر الإنتهاء منه سريعاً ، حتى يتم عرضه على شاشات السينما ..

هذا و كان أحمد الشامي و الموزع و المُطرب نادر حمدي قد سجلا قبل تصوير الفيلم أغنيتين ، حيث يُغني أحمدالشامي أغنية "أنا بحبك" و هي من كلمات أمير طعيمة و ألحان عمرو مصطفى و توزيع نادر حمدي .. بينما إنتهي نادر حمدي من تسجيل أغنية بعنوان "سيبها بظروفها" و هي من كلمات محمد سرحان و ألحان إيهاب عادل و توزيع نادر حمدي أيضاً ..

أما عن آخر أخبار أحمد الشامي الفنية فهو إستعداده لبطولة مُسلسل السيت كوم "بيت العز" ، و يُشاركه البطولة أيضاً نادر حمدي .

(ميسرة) .. المُطربة الشعنونة !

ميسرة

القاهرة / متابعات :

تؤدي ميسرة من خلال فيلم (بوبوس) دور مُطربة ، مجنونة ، أو شعنونة على حد قولها ، و هي شخصية كوميدية لأقصى الدرجات ..

الجدير بالذكر أن رئيس مجلس إدارة شركة جودنيوز سينما المُنتجة للفيلم "عماد الدين أديب" قد سافر إلى فرنسا في نفس يوم المؤتمر الصحفي ، و ذلك للإتفاق على عرض الفيلم في دور العرض الفرنسية في نفس توقيت عرضه هنا في مصر ..

أما آخر أخبار ميسرة فهو مُشاركتها في الجزء الثاني من فيلم عُمر و سلمى مع تامر حُسني و مي عز الدين و عزت أبو عوف ، و الفيلم من إخراج أحمد البدري بدلاً من أكرم فريد مُخرج الجزء الأول .